

## سبب نزول قوله تعالى "ليس لك من الأمر شيء" | الحديث 26

### ثلاثيات مسنن الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا هشيم قال أخبرنا حميم طويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج وشج في جبهته. حتى سال الدم على وجهه. فقال كيف يفلح قوم - 00:00:00

هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربهم. فنزلت هذه الآية ليس لك من الأمر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون عن انس ابن مالك رضي الله عنه واسناده على شرطهم وقد صرحاوا شيء رحمة الله - 00:00:21

وهذا الخبر علقه البخاري مختصرًا قال وقال حميد وثبتت عن انس ثم ذكر انه كسرت رباعيته شد وجهه فقال عليه كيف يفلح قوم شجوا نبيهم او وهذي المعلقة وصلها - 00:00:45

مسلم من رواية ثابتة وذكرها البخاري وابن ثابت وحمي عن انس رواية ثابت عند معلم عند البخاري وصلها مسلم ورواية حمير عند البخاري وصلها الترمذى وجاء في الصحيحين اخبار في هذا الباب - 00:01:10

الخبر في هذا ان سبب نزول وان سبب نزول قوله سبحانه ليس لك من اي شيء او يتوب عليهم او يعذبهم من الظالمون ان سبب نزولها هو ما وقع له يوم احد عليه الصلاة والسلام لما - 00:01:26

كسر رباعيته هو عتبة ابن ابي وقاص والذي جرمه او شج وجهه - 00:01:41 كسر رباعيته الرباعية بين الثانية والنار وهي اربعة اربعة اسنان اثنان علويان واثنان سفليان بين الثانية والناب المشهور بالسير الذي

وكذلك في وجيته عبد الله ابن قام لاحد الطبراني انه صوب السهم اليه وقال خذها وانا ابن القمي. فجعل النبي عليه السلام يمسح الدمع وجهه ويقول ما لك اقمعك الله - 00:02:07

اعتراض له تيس الجبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة. فلم يتركه حتى قطعه قطعة اما ما وقع له من عتبة من وقاص فقد قال سعد رضي الله عنه ما حرست - 00:02:28

على شيء يوم احد ما حرست على قتل اخي عتبة لما رأيت منه مما فعل بالنبي عليه الصلاة والسلام وجاء انه قتل في رواية جاء انه قتل وذكر ابن القمي رحمة الله في بدائع الفوائد - 00:02:49

انه بالصبر والنظر ان نسل عتبة بن وقاص لم يبلغ منهم احد الا كان اهتم او ابخر من ذكره قبله السهيل وانه قد علم بالاستقراء وهذا من شؤم الاباء على الابناء - 00:03:09

وان لم يكن لهم ذنب لكن هذا من الشؤم من الشكر و اذا اصابه في هذا قد يكون نوع مصيبة ان كان هذا ثابت فهذا يعني سببه هذا هو من شؤمهم حيث وقع ما وقع منه - 00:03:28

وفيه انه نزلت هذه الآية. الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو على اناس قل اللهم العن فلانا وفلانا وثبت في حديث ابي هريرة ايضا كان يدعو على - 00:03:46

احياء وفلان وفلان فنزلت هذه الآية ليس لك من امر شيء واختلف في سبب نزولها علينا نزلت فيهما جميعا. لكن هذا فيه نظر لأن احد متقدمة بعد ذلك وقيل واه انه اه نجت في احد انها نزلت في احد - 00:04:04

وانه بعد ذلك دعا على اولئك القوم ومن اهل يقول انا قد هي تنزل مرة اخرى فالله اعلم فالله اعلم يعني حقيقة الحال لكن الواقع في

هذه الرواية كما تقدم هو نزول هذا ليس لك من الامر شيء لان هؤلاء - [00:04:30](#)  
هؤلاء القوم الذين دعا عليهم النبي وقال اللهم كما عند الترمذى واحمد الترمذى منهم اربعة عليه او ليس او يتوب عليهم بالاسلام او يعذبهم ما تعرض لهم وتاب الله عليه والله علم ذلك سبحانه وتعالى. فلهذا - [00:04:53](#)

نهاه عن ذلك قال ليس لك من شيء سبحانه وتعالى من انهم يتوبون وانهم يسلمون وفي هذا الحديث ما وقع له عليه الصلاة والسلام من هذه المصيبة وشده انه يشدد عليهم كما قال يشدد علينا البلاؤ اه كذلك يكونوا اعظم لاجله وفي الحديث ابن مسعود ذلك ان لك [00:05:16](#) -

قال اجل يقول عليه الصلاة والسلام مما مسه ووجد اثر الحمى في بدنـه ظاهر من جهة شدة حرارة بدنـه عليه الصلاة والسلام نعم الله اعلم والله ما عندي والله فيه ما عندي - [00:05:44](#)

ذكر بعض الكلام لكن يحتاج الى البخاري ذكر الروايات ذكر حديث ابن عمر وابي هريرة وذكر رواية انس البخاري تنظر للترجمة تنظر للترجمة [00:06:06](#) ينظر ترجمته ينظر البخاري يعرف اما بنصه على ذلك في الترجمة -

او ايامـه الاثار بعد ذلك يذكر اثار تدل على هذا لكن في مثل هذا المقام هذه روايات انا ما اذكر البخاري يعني شيء صريح لكن يراجع كلامـه ينظر في كلامـ الشيخ رحـمه - [00:06:40](#)

الى اختباره الى اختباره. يعني ما يأتي بترجمة محتملة ثم يذكر معلقة عن بعض السلف من الصحابة والتـابعين مما يشير الى اختباره وقد يذكر خبر يرشح ذلك. وقد لا يذكر احيانا - [00:07:00](#) او لا يكون الخبر - [00:07:27](#)